وحدة الثوار في مواجهة كل التحديات



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ١٣٣ السبت ١٤ـ١١ـ١٩٧٠ م الموافق ١٦ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

اذاعت اذاعة فتح صوت الثورة الفلسطينية في برنامجها ... الماضية أن ابناء فلسطين في الجزائر قرروا التبرع بخمسين ... من رواتبهم عن شهر تشرين الثاني الجاري لصالح ... رة .

... قال مراسل الاذاعة في الجزائر أن ابناء فلسطين قرروا ... رفع نسبة تبرعهم الشهري من خمسة بالمئة الى عشرة ...

البقية ص ٣ عمود ٦

ماذا تنتظر الدولة حتى تنفذ التزاماتها ؟

الجيش يعزز مواقعه في عمّان باحتلال عدة مبان والتمركز فيها
الناطق الرسمي يحدد المخالفات التي تمادت فيها الدولة مؤخرًا بشكل ملفت للنظر
الوضع في الزرقاء مازال على حاله .. والمعتقلون لا زالوا في السجن !

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومندوب اللجنة المركزية في لجنة المتابعة العربية بما يلي :

من الامور الاساسية التي تنص عليها اتفاقية القاهرة المبرمة بتاريخ ٢٧ ـ ٩ ـ ٧٠ ما يلي :

١ ـ تقضي المادة الثانية منها ، بالسحب السريع لكافة القوات المسلحة الاردنية من عمان وارجاعها الى قواعدها الطبيعية مع سحب جميع القوات الفدائية من عمان ومركزتها في اماكن تلائم العمل الفدائي .

٢ ـ كما تقضي المادة الثانية من اتفاقية القاهرة : انه فيما يتعلق بمدينة اربد وغيرها من المدن ، ويدخل في ذلك مدينة الزرقاء ، بأن تعود الاوضاع العسكرية والمدنية الى ما كانت عليه قبل احداث ايلول " سبتمبر " الاسود .

٣ ـ وتقضي المادة الرابعة من اتفاقية القاهرة بأن تتحمل سلطات الامن الداخلي حفظ الامن تحت الادارة المدنية .

٤ ـ كما تقضي المادة الخامسة من اتفاقية القاهرة باطلاق سراح المعتقلين لدى الجانبين فورا .

٥ ـ وتقضي المادة الثانية عشرة من اتفاقية القاهرة بأن يلتزم الطرفان بانهاء كافة الاوضاع الاستثنائية والحكم العسكري كشرط أساسي لتهيئة

البقية ص ٤ عمود ١

بدون "أي" تعليق !

صدر في الجريدة الرسمية عدد ٢٢٦٦ تاريخ ١ ـ ١١ ـ ٧٠ ما يلي :

تعليمات الادارة العرفية لموظفي الحكومة في المملكة الاردنية الهاشمية رقم « ٤ » لسنة ١٩٧٠

المادة « ١ » تسمى هذه التعليمات « تعليمات الادارة العرفية لموظفي الحكومة في

البقية ص ٣ عمود ٦

رأينا

.. ثم ماذا ؟!

الذي يتتبع مجريات الاحداث خلال الفترة الاخيرة وعلى ... ديد منذ وقف اطلاق النار يلاحظ جملة حقائق تحتاج الى ... متأنية :

الحقيقة الاولى : ان الثورة التزمت من جانبها بجميع بنود ... تي القاهرة وعمان وبالبروتوكول المتفق عنهما .. الالتزام الذي يعكس بوضوح حاسم رغبة الثورة في انهاء ... ضاع الاستثنائية القائمة ، ومن اجل عودة الحياة الطبيعية ... ، وحتى ينعم المواطنون بالهدوء والطمأنينة الضروريتان ... بلد يواجه عدوا غاصبا يحتل نصف ارضه . كما ان ... ذ الثورة للاتفاقات التي وقعت عليها يعكس حرص ... برة على دم شعبنا من جيش وفدائيين وعلى عدم تكرر ... ة الدم من جديد .

الحقيقة الثانية : ان الدولة على الرغم من كل العهود ... واعيد والاتفاقات لا زالت تمارس خرقها للاتفاقات .. ... ت ان اخوتنا المعتقلين لا زالوا في الجفر وسجن ... طة وزنازين المخابرات في عمان .. وفي زنازين الزرقاء ... في سجون فرق الجيش الاردني .. هؤلاء المعتقلين الذين ... يشون في ظل ظروف بالغة العسف دون اي مبرر " كما ... اوضاع اهلنا في مدينة الزرقاء لا زالت على ماهي عليه اذا لم ... اسوأ هذا مع تذكرنا لما وعدت به الحكومة قبل ثلاثة ... م من انهاء الاوضاع الاستثنائية في الزرقاء خلال ... ثة ايام ..

كما أن عمليات التفتيش الاستفزازية على نقاط ومراكز ... فتيش لا زالت مستمرة ..

كما أن حملة البلبلة والتشويش والاشاعات المنظمة ... لتي تسمعها هذه الايام وتهدف الى ارهاب المواطنين وبث ... خوف في نفوسهم ، سواء ما تعلق منها بالاجراءات الامنية الادارية ، والتي تقصد اساسا الى تهديد المواطن في رزقه وأمنه ..

ان جملة هذه الاوضاع التي لا زال هناك اصرار على ابقائها ... تخلفه في النفوس من حيرة وارتباك ، وما تتركه في نفوس ... رنا من قلق وتحدي ، تستهدف احد امرين : ـ

الاول : عدم اطمئنان ثوارنا الى سلامة اخوتهم واهلهم ... ثم سلامتهم هم انفسهم في تنقلهم وبالتالي يكون كل ... تم حتى الان ليس اكثر من حبر على ورق مما يهدد بتفجر ... ضاع من جديد .. هذا الامر الذي قلنا منذ البداية اننا ... د الناس رغبة بوقوعه ..ولكن عدم رغبتنا الحقيقية شيء ... سؤال المطروح علينا جميعا شيء اخر :

ماذا تنتظر السلطة لتنفذ كامل بنود الاتفاقية المعقودة ... ها ؟

اليست الاجابة على هذا السؤال هي التي تحدد توجه ... نا نحو العدو الصهيوني؟ البقية ص ٢ عمود ١

وصل أبو عمّار إلى الجزائر بعد أن أجرى محادثات هامة مع القذافي
« المؤامرة التي أعدتها المخابرات الأمريكية لم تنته بعد » !

الجزائر وصل الاخ أبو عمار الى الجزائر ليلة أمس الاول قادما من العاصمة الليبية لاجراء محادثات مع الزعماء الجزائريين .

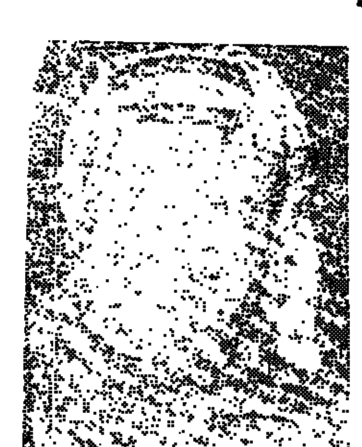
ويتوقع أن يقضي الاخ أبو عمار الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من العواصم العربية بضعة أيام في الجزائر .

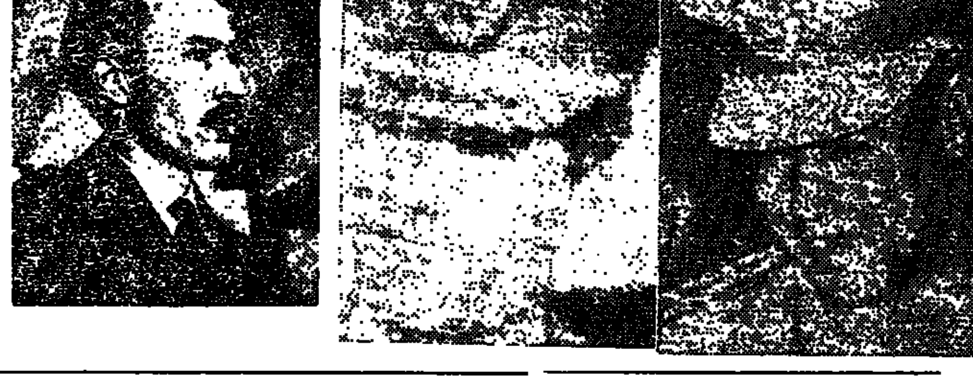
وقال في تصريح للصحفيين في المطار أن حركة الثورة الفلسطينية خرجت من أزمة ايلول الماضي الدامية في الاردن وهي أكثر قوة واتحادا .

وأضاف يقول الا ان هذا لا يعني أن المؤامرة التي اعدتها دائرة الاستخبارات الاميركية ونفذها عملاء يقبضون الاموال منها قد انتهت .

وكان في استقبال الاخ أبو

البقية على الصفحة ٢ عمود ٣





النميري : لن نسمح بابادة الفلسطينيين

الاسكندرية ـ صرح اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس وزراء السودان أمس بأن نتائج مؤتمر القمة الثلاثي الاخير جاءت ايجابية الى حد بعيد ومحققة لامال الجماهير العربية في الوحدة ورفض الهزيمة وتلاحم القوى التقدمية .

وقال الرئيس النميري في حديث صحفي لصحيفة «الرائد»

البقية ص ٢ عمود ٧

« تحيا فلسطين .. تحيا الثورة »
" هتافات قاطعت خطاب أبا إيبان "

لوس انجيلس ـ رويتر ـ واصل الطلاب العرب الهتاف بحياة ـ فلسطين حرة ـ وحركة فتح اثناء القاء ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل كلمة عن الوضع في الشرق الاوسط أمام جمهور من ٤٠٠٠ شخص داخل حرم جامعة كاليفورنيا هنا أمس الاول .

كما تولى رجال البوليس السري وبوليس الجامعة حراسة ابا ايبان عند دخوله القاعة .

واشتبك ٣٠ من الطلاب العرب كانوا يحملون اللافتات خارج القاعة مع مؤيدي اسرائيل واصيب طالب عربي بجروح عندما تدخل البوليس لفض الاشتباك .

سرحان يطالب باعادة محاكمته

لوس انجيلس ـ رويتر ـ قدم المناضل سرحان بشارة سرحان استئنافا ضد حكم الاعدام الصادر بحقه منذ اكثر من عام لاغتياله السناتور روبرت كنيدي .

واضاف يقول ان الاستئناف الذي تناول ١٨ قضية رئيسية يطالب باجراء محاكمة جديدة لسرحان .

حديث عن مشروع سلام جديد أعدته اسرائيل

واشنطن ـ قال المسؤولون الاميركيون انهم يرحبون باجراء محادثات مع موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي حينما يزور الولايات المتحدة في الشهر القادم لحملة لصالح صندوق الجباية اليهودي .

ولكن هؤلاء المسؤولين قالوا انهم لايعرفون شيئا عن مشروع سلام جديد للشرق الاوسط قالت صحيفة لندنية ان اسرائيل اعدته .

وقال النبأ الذي نشر في صحيفة الديلي اكسبرس اللندنية ان واشنطن ابلغت بالمقترحات الاسرائيلية التي تشمل الانسحاب الى داخل سيناء بحيث يتاح للجمهورية العربية المتحدة اعادة فتح قناة السويس وتعمير المدن

البقية ص ٣ عمود ٦

هجوم بالصواريخ على مستعمرة أفيفيم

تل ابيب ـ رويتر ـ ذكر راديو اسرائيل ان الفدائيين العرب اطلقوا الصواريخ على افيفيم في الجليل الاعلى الليلة قبل الماضية ولم يذكر الراديو شيئا عن الخسائر التي اصيب بها العدو .

التجمع المهني يبارك قيام الاتحاد

عمان ـ رويتر ـ بعث التجمع المهني في الاردن الذي يضم النقابات العمالية والمهنية ببرقية تاييد الى رؤساء الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا لاتفاقهم على قيام اتحاد بين بلدانهم .

واعرب التجمع في برقيته عن امله بان تكون هذه الخطوة بداية موفقة لقيام وحدة عربية قوية .

كي تعود البسمة إلى شفاههم .. الثورة تعيد بناء الوحدات ص٤



صواريخ أميركية جديدة لاسرائيل
« لاعادة توازن القوى » !!

... ت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر في واشنطن ان ... ن المتحدة تجهز اسرائيل بكميات متزايدة من صواريخ من ... (شرايك) التي بمقدورها تدمير صواريخ ارض ـ جو . ... الوكالة ان هذه الصواريخ هي عنصر هام بالنسبة للاسلحة الاميركية التي يصفونها باسلحة الكترونية مضادة .. وتقول هذه المصادر ان تجهيز اسرائيل بهذه الصواريخ الاميركية ومعدات عسكرية مماثلة ستعيد ميزان القوى الذي اختل بسبب نصب الصواريخ السوفيتية من طراز (س ٢٠١٠) و(س ٣٠١٠) في منطقة القناة وغيرها . وان ذلك من شأنه ان يحمل اسرائيل على العودة الى المحادثات المرتقبة تحت رعاية يارينغ . وقد امتنعت اوساط رسمية في واشنطن عن التعليق على هذا النبأ الذي اوردته وكالة الانباء الفرنسية ..

... ئيل تستجدي ... مليون دولار

... ى هرمن وايزمن رئيس منظمة ... ن في اميركا يهود الولايات ... ة الى التبرع هذا العام ... ئيل بالف مليون دولار . وكان ... ؟ في المؤتمر السنوي لمجلس ... ديق الخيرية اليهودية في ... عه في الولايات المتحدة . وقال ... ان ان هذه التبرعات ... ص لاغراض الاسكان وشق ... ، وبناء مدارس ومستشفيات ... رائيل .

هكذا في الأصل

الثورة وسواعد جماهيرها تعيد بناء مخيم الثورة في الوحدات

البدء ببناء ٢٧.. وحدة سكنية مدمرة تدميرا تاما واعطاء الأولوية [illegible] الحاجة

كتبت «فلسطين» احدى مندوبات «فتح» :

في مخيم الوحدات .. حيث الحياة والامل والنشاط يعيش الشعب المناضل الذي لايعرف اليأس ..

هناك حاولوا زرع الموت والدمار .. ارادوا زعزعة ايمان الشعب بثورته . عملوا على محو البسمة من فوق الشفاه ووجدوا في الغدر وسفك الدم وسيلة لسلب . ذلك الشعب النبيل الامل . الذي يعيش عليه بعد ان اعيتهم السبل والوسائل . وخنقوا في قلب الوحدات نهرا من الدم . وحسبوا انهم بذلك زرعوا مايريدون لهذا الشعب الثائر من يأس قاتل مرير .. وان تلك الكلمة التي يتغنى بها ويفخر بترديدها ستصبح في نظره مرادفة للموت والذعر . وبذلك لن يسمعوا الثورة اغنية امل وحب يرددها شعب الوحدات .

لكن الشعب المناضل وتفجرة وبسالة ليذود عن حياته ويحمي ثورته . اما الجراح النازفة فلم تكن الا حافزا جديدا يدفعه للتمسك بثورته والحفاظ عليها بكل مايملك من قوة .

وهكذا خرج شعبنا من معركته. وقد ازداد ثقة بثورته وتمسكا به في النضال .

وانطفأت نيران الغدر . وبقي في الوحدات شيء اقوى من الدمار والخراب وجثث الشهداء . بقي شيء لم تستطع حراب الغدر ان تغتاله .. بقيت الثورة وبقي الامل

وعاد الشعب يضمد جراحه .. ارتفعت الزنود السمر لتعمل من خلال الامل الذي عاد يطل مشرقا في كل بيت من البيوت المدمرة . وعادت الثورة الام اغنية حب تنطلق من بين الشفاه .. وفي اسرع مما كانوا يتوقعون بدأت تعمل من أجل ابنائها .. تمسح جراحاتهم .. تضمدها .. تعيد اليهم ابتساماتهم .. تشد من أزرهم .

أبناؤها كانوا ابطالا . خرجوا من بين الحطام مرفوعي الرؤوس . لم تكف السنتهم لحظة واحدة عن الهتاف بحياة الثورة

وبدا مئات العمال يعملون .. عيونهم تلمع .. وفي وجوههم السمر يضيء الحب .. جميعهم يبذلون كل جهد لاعادة الحياة الى مخيمهم . الحياة نفسها التي ارادوا ان يحرموا شعبنا منها ..

واقتربت من واحد منهم .. كان يقف امام خيمة كبيرة بداخلها عدد من البطانيات واكياس الاسمنت .. يبتسم وهو يرفع على ظهره كيسا كبيرا من الاسمنت متحديا ثقله بترديد انشودة مألوفة .

الله يعطيك العافية ياأخ ؟

الله يعافيكي .. بكره ان شاء الله رح نبني في فلسطين ياريت اعيش حتى ابني في بلدي حيفا .

– هل تعطينا فكرة عن عملكم هنا ؟

.. نحن ياأخت العمال المكلفين من قبل الثورة باعادة بناء مادمر في الوحدات من منازل .

– كيف يتم تنفيذ المشروع ؟

.. كان للثورة فضل كبير في سرعة التنفيذ حيث حاول البعض ان يتباطأ املا بعدم اعادة بناء مادمر لانهم لايريدون لهذا المخيم ان يعود الى الحياة مرة اخرى . غير ان الثورة الام قامت بتنفيذ المشروع الذي يتضمن اصلاح مايمكن اصلاحه من الوحدات السكنية واعادة بناء مادمر تدميرا نهائيا .

– وكيف يسير العمل في تنفيذ المشروع ؟

– تجري الاولوية في البناء لمن ليس لهم مأوى . فهناك من دمرت بيوتهم واحترق اثاثهم . وباتوا لايجدون مأوى .. هؤلاء هم احق من غيرهم . وقد شرعنا في بناء بيوتهم . غير أن البناء والاصلاح سيكون للجميع ..

– كم وحدة سكنية مدمرة نهائيا؟

.. هناك ٢٧٠ وحدة سكنية مدمرة تدميرا كاملا وسيعاد بناؤها وقد زودتنا بعض الدول العربية بالمواد الخام اللازمة للبناء دعما منها للثورة

وعاد ليحمل على ظهره كيسا اخر من الاسمنت وصوته يعلو بانشودة معروفة ..

وقال فجأة «مراقبو الابنية يقررون هدم المنازل المتضررة واعادة بنائها . والثورة لم تبخل على ابنائها بالعون والمساعدة وباشرنا العمل بعد المعركة رغم كل الصعوبات» .

ومن خلال البيوت المدمرة تطل الوجوه المشرقة .. واحس بالحياة تدب في كل بيت من تلك البيوت .. حياة كلها أمل وثقة وتفاؤل . تؤكد ان شعبنا عرف الطريق الصحيح يوم امن بثورته واحتضنها .. الثورة التي اعادت له كرامته ومنحته حريته واذاقته حلاوة النضال من اجل قضيته ..

هذه الثورة هي التي تضمد اليوم جراحه . وتمسح الالم من على وجهه . هي التي تضم بحنان جميع افراده ابناء اوفياء .. ومقاتلين اشداء .. فيمضي الثائر للشهادة وفي قلبه احساس بانه لن يموت .. لانه جزء من ثورة الشعب . والشعب ابدا لايموت ..

وتلمع حبات العرق على الجباه السمر . وترفع الايدي الحجارة لتبني وعلى الشفاه كل الشفاه تبقى الثورة اغنية حب وأمل .

الثورة والجماهير

المصارحة مع الجماهير

في حديث عن الثورة ، اخبارها ،ايجابياتها ،وسلبياتها ، قال احد المواطنين :

«ان من حقنا ان نعرف موقف الثورة من كل القضايا . ولا اسرار يجب ان تخفى عن الجماهير ،خاصة اذا ماتعلق الامر بقضية وجود الثورة او عدم وجودها» .

واضاف بحدة :

«يجب ان نعرف لماذا تخلت الثورة عن منطقة كذا او كذا ؟ بالامس سمعنا هذا وقرأناه . .. الثورة تخلت عن منطقة كذا . الفدائيين انسحبوا من منطقة كذا ،هل هذا ثمن التضحيات ؟! ، هل هذا يعني اننا نفقد وجودنا في مختلف المناطق تدريجيا ؟!» ..

قلت له :

ان ما اذيع او كتب عن هذا الموضوع . ليست ترجمته العملية ان الثورة انسحبت من هذه المنطقة او تلك . انه لايعني ان الثورة تخلت عن المنطقة هذه او تلك ..

ان كل مايعنيه ان القوات التابعة للثورة انهت مرابطتها في مدينة كذا او قرية كذا . الثورة لايعني وجودها مرابطة قواتها في منطقة ما .

ان الثورة تعني :مقاتلين وميليشيا ، تنظيم ثم تعني القدرة على حماية الجماهير في هذه المنطقة أو تلك متى تعرضت هذه الجماهير للخطر والجماهير هنا تعني الثورة وتعني وجودها الفعلي ..

واختفاء احد عناصر تواجد الثورة في منطقة ما ولظروف معينة – تحتمها مصلحة الثورة الحقيقية – لايعني مطلقا ان الثورة انتهت في هذه المنطقة . .

قال المواطن :

لكن من حق الجماهير عليكم ان تفهم هذا وتعرفه .. من حقها ان تكون الصورة امامها واضحة .

ان الثورة للجماهير ، والجماهير للثورة ، فاذا ماتعرضت الجماهير لعملية تشكيك او عملية اضفاء الغموض على قضية ما . فهي دائما تتطلع الى الثورة لتسمع كلمتها .انها تنتظر دائما من الثورة تفسيرا وتوضيحا . لانها تؤمن بالثورة وتؤمن بصدق تفسيرها وتوضيحها.

قلت : هذا الكلام صحيح كمبدأ ، ولكن يظل أن تعرف كذلك أن للثورة اسرارها ، وهذه الاسرار لا يمكن أن تقال علنا حتى لا يستفيد أعداء الثورة مما نقول .. المهم أن تثق الجماهير بالثورة ، بحرصها وقدرتها على الحركة والعمل .

قصة من فيتنام

كمين البامبو

مادام (فاي) معنا .. فالخوف لايعرفنا .. كالمثل السائد اصبحت هذه الجملة شائعة بين اهالي قرية (هو نيج باك) من قرى فيتنام الجنوبية .

و(فاي) هو اسم الشهرة لشاب من اهالي القرية اسمه في الاصل (توتي) مات والده وهو طفل .فنشأ يتيما تكفله القرية كلها ويعطف عليه الناس . وحين بدأت حكومة فيتنام الجنوبية «صنيعة الامريكيين» حملة تاديب على الناحية كان (فاي) صبيا صغيرا يرقب الاحداث الدامية من حوله .

ويوما راى فتى اسمه (افان) رفض – والسكين على رقبته – ان ينبس بحرف يدل على رفاقه في النضال .

واستقبل الموت بشجاعة وقد طوى سره في صدره .

كان هذا الحادث هو بداية الانقلاب في حياة اليتيم .. وصمم (فاي) ان ينتقم لمصرع (افان) الدامي . فقد حركت شجاعة الشهيد في لحظات الموت ينبوعا وطنيا متدفقا في قلبه . وقرر ان ينتقم له ..

ومع عدد من اصدقائه صنعوا كمينا من اعواد البامبو (وهو نبات تصنع منه حراب مسننة تغرس في اسفل حفرة مغطاة بشكل مموه ؛ وحين تمر الدورية فوق هذا الكمين تسقط في الحفرة وتنغرس اعواد البامبو في اجساد جنود العدو) .

وفي هذا الكمين الذي صنعه الابطال معا سقط عشرة من جنود العدو ولاقوا حتفهم .

وعلى اثر هذه الموقعة اتصلت به حركة المقاومة ومن يومها اصبحت حياته ملكا للثورة ..

يدبر الطعام للمقاتلين ..ويدلهم على مسالك المنطقة ..

وكان هذا هو العمل الذي يلائم سنه في نظرهم ..

ولكنه قال لواحد منهم يوما :

– أريد ان اكون في صفوفكم ..واحدا منكم ..

– ونحن نرحب بك يا(فاي)وكلفوه باقناع اهالي قريته ان يضعوا في طريق العدو كمائن من اعواد البامبو .

واسقط في يده .. لقد عاش في قريته يتيما ولم يحدث ان طلب من احد ان يصنع شيئا.. فكيف يتخذ من اهل قريته موقف المسؤول الذي يامر او حتى يقترح ..

ولكنه لم يسلم نفسه لليأس

وقضى الليل يصنع كمائن البامبو وحده ..

وحين طلع الفجر جلس يراقب نتيجة عمله الليلي .. ووقع في احد كمائنه اربعة جنود بسلاحهم ..واقتنع اهلها – بالمثل الحي الذي ضربه فاي – بان ابسط الوسائل يمكن ان تكون سلاحا لمقاومة عدو مزود باحدث الاسلحة .

رأينا – بقية

الثاني : والامر الثاني الذي يريدون أن نصل اليه من بقاء جملة الاوضاع المرتبكة والمحيرة على ماهي عليه هي اقتناع مواطنينا بأن الكيان او الدويلة الفلسطينية المسخ المقترحة هي الخلاص فقط من هذه الاوضاع المربكة والمتردية ..

ونحن أمام هذا كله .. أمام بلبلة الاوضاع وتمييعها ، وأمام التسويف والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات ونحن ايضا امام مواقفنا الاستراتيجية الحاسمة والواضحة من قضية التحرير .. نحن أمام هذا كله وأمام قوافل الشهداء الذين سقطوا على درب التحرير نقول كلمة واحدة : ثورة حتى النصر .

النسيان ليس كافيا لرأب الصدع

لم تكن اتفاقية القاهرة واتفاقية عمان ، هدفا بالنسبة لل[illegible] ولاغاية بالنسبة للمقاومة . وانما كان كل من الاتفاقيتين و[illegible] لاهداف وغايات اوسع قاعدة وابعد شأوا . لقد كانتا اداة لتنظيم العلاقات بين الجهتين تنظيما قوامه الواجبات والحقوق ولاشاعة الطمأنينة والاستقرار من ثم بين المواطنين .

.. ان رأب الصدع هذا يقتضي جهودا ضخمة لا يعالجها الدعوة الى النسيان اذا كانت نية خالصة ذات عزم واه[illegible] اصلاح ماافسدته الحوادث المؤلمة . جريدة الدفا[illegible]

حول العودة لمحادثات يارنغ

علقت صحيفة «دافار» على موقف الحكومة الاسرائيلية من [illegible] الى محادثات يارنغ فكتبت تقول :

ان الحكومة لم تقرر بعد اجراء اي تغيير في موقفها من [illegible] محادثات يارنغ الا بعد ان يعاد الوضع الاستراتيجي في من[illegible] الى سابق عهده عندما تمت الموافقة على الشروع في هذه المحا[illegible] ومعروف ان اي ضغط لم يمارس على الحكومة في هذا الشأن باستثناء قرار الجمعية العمومية للامم الذي اتخذ بمعارضة الولايات المتحدة .

ومضت الصحيفة تقول : ولقد تبلور وضع يقتضي من[illegible] تقرير ماذا كان عليها لاتخاذ قرار حول شروط جديدة لمحادثات يارنغ . وماذا ستكون عليه تلك الشروط وقد [illegible] هذه الضرورة في المستقبل القريب ولكن ومهما يكن من امر [illegible] ان الحكومة ستبلي رأيها في هذا الشأن سواء في البيان ال[illegible] التي ترجع رئيسة الحكومة الادلاء به في الكنيست او [illegible] الكنيست ، ومن الطبيعي بل لعله من المرغوب فيه ان [illegible] الحكومة موقفها استعدادا للمباحثات التي ستد[illegible] الصعيد الحكومي وان يفكروا في الموضوع ويستخلص كل و[illegible] النتائج . ولكن ماهو طبيعي اقل ومرغوب فيه اقل ان يفكر الحكومة بصوت عال وان يشترك الجمهور في مواقف الوزراء ان تكون هذه المواقف قد بحثت من قبل الحكومة .

واستطردت صحيفة «دافار» تقول لقد شهد الاسبوع [illegible] اتجاهات مختلفة ادلى بها عدد من الوزراء حول عودة او عدم عودتها الى محادثات يارنغ وهذه الظاهرة لا[illegible] بلبلة الجمهور وتخالف مايجب ان يقوم عليه حكم يسوده ا[illegible] فحسب وانما تؤدي الى اضعاف منطق المناقشة في كل [illegible] تجري حول الموضوع مع جهات اجنبية .. وقالت الصحيفة وخلافا لما يتمتع به كل مواطن اسرائيلي من حق غير مق[illegible] التعبير عن رأيه مع انه لايستطيع اسماع رأيه من حول مائدة فان الوزراء يستطيعون ان يناضلوا من أجل مواقفهم في جلسات حاسمة ومقابل هذا الحق عليهم ان يفرضوا على انفسهم بعض ا[illegible] في الادلاء بتصريحات علنية .

النميري لن تسمح – بقية

الليبية ان حديث الرؤساء الثلاثة السادات والقذافي والنميري خلال اجتماعهم في القاهرة كان طويلا وتناول كل تجارب الماضي وعبره كما تناول كل امال المستقبل والضمانات المطلوبة له .

وقال انه تم وضع خطة للعمل تضمنها اتفاق جانبي يضع خطة ومراحل اقامة إتحاد بين اوطانهم الثلاثة المهيأة تاريخيا وجغرافيا لتكون الكيان والنواة من اجل وحدة الامال والعمل والمستقبل العربي .

وذكر الرئيس السوداني ان الوحدة الثلاثية التي تسعى اليها ليست اختيارا عفويا بل جاءت نتيجة حتمية لها كل المقومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية .

عن الموقف العسكري فقال ان الجمهورية ال[illegible] المتحدة قامت بمجهودات في سبيل اعادة بناء قوا[illegible] المسلحة حتى وصلت ال[illegible] وقدرة قتالية اجتازت ها[illegible] الصمود . وقال انه يج[illegible] ان تبذل جهود مماثلة لت[illegible] سندا قويا للجبهة على ا[illegible] مصر .

واضاف يقول اننا [illegible] خلال ازمة الاردن لهذا [illegible] واللقاء الثلاثي يمنح الجبه[illegible] عمقا ومددا ويؤمن ظهر[illegible] ويضع امكانياته تحت تص[illegible]

وأوضح الرئيس نميري [illegible] الثورات الثلاث ان تسمح [illegible] الشعب الفلسطيني او از[illegible] المقاومة من الخريطة الس[illegible] او تترك الدم هدرا او الم[illegible]

.. وتحدث الرئيس النميري بدون حساب .

نوفوستي تحذر من الحشد الاستعماري في قبرص

وتقول أن الشعب القبرصي يرفض استخدام أراضيه ضد الشعوب العربية

موسكو – و.ا.ن. – [illegible]

اثار استفحال الازمة في الشرق الاوسط ، الى جانب التظاهرة الاستفزازية ، تظاهرة «الوجود العسكري الاميركي في شرقي المتوسط . قلقا مشروعا لدى شعوب هذه المنطقة . وتطالب هذه الشعوب بوقف اللعب الخطر بالنار في الشرق الاوسط .

ويمكن الحكم على الاهمية الحيوية لهذه المطالب بالنسبة لمصائر شعوب المتوسط وبالنسبة لصيانة السلم ، بالاستناد الى الوضع الذي نشأ في قبرص التي تقع قرب بؤرة النزاع في الشرق الاوسط . فواشنطن ولندن اللتان داستا بالاقدام بشكل صارخ الارادة المعبر عنها بوضوح ، ارادة حكومة وشعب الجمهورية القبرصية بتعزيز السلم ، تستخدمان القواعد الجوية الانكليزية المقامة في هذه الجزيرة كي تحشدا فيها قواتهما المسلحة .

وفي الاونة الاخيرة نقلت انكلترا ٥٠٠ جندي من مشاة البحرية من سنغافورة الى قبرص . ونشرت الصحافة القبرصية صور طائرات الفانتوم الاميركية التي وصلت الى القواعد البريطانية الموجودة في قبرص . وقد ذكرت ايضا ان القواعد العسكرية البريطانية قد عززت بقوات برية اميركية .

وسعيا منها لاخفاء الاهداف الحقيقية لحشد القوات البريطانية والاميركية في قبرص تدعي قيادة القواعد البريطانية ان كل ما يجري من اجل .. تنظيم مناورات في القواعد التي تعتبرها انكلترا بمثابة «ارض تقع تحت سيادتها» . لكن هذه التصريحات لايمكن ان تضلل احدا . وفي لندن يمكن الافتراض بان الاراضي القبرصية التي اغتصبها المستعمرون الانكليز لكي يقيموا فيها قواعدهم العسكرية ، يمكن اعتبارها بمثابة «ارض بريطانية» . وقد اعلنت حكومة وشعب قبرص مرارا عديدة انهما يصران على تصفية هذه القواعد وعلى نزع الصفة العسكرية عن الجزيرة . وجاء في بيان الحزب التقدمي [illegible] العامل في قبرص (اكيل) [illegible] قبرص الذي يناضل في [illegible] من القيود الامبريالية [illegible] صوته بالاحتجاج [illegible] ضد استخدام اراضيه لحشد القوات المسلحة الامبريالية الموجهة ضد الشعوب العربية ، منطقة القبارصة .

وجدير بالذكر ان الزمرة العسكرية الاطلسية تتدخل دوما في الشؤون الداخلية لجمهورية قبرص ساعية جهدها للقضاء على استقلالها وتحويل قبرص الى «حاملة طائرات لاتغرق» في منطقة المتوسط الشرقي ، الا ان هذه المحاولات التي يبذلها اعداء حرية الجمهورية الفتية التي احتفلت [illegible] مطلع [illegible] الاول بالذكرى العاشرة لاستقلالها ، تتحطم على الوحدة المتعاظمة دائما للقوى الوطنية والمعادية للامبريالية في البلاد .

وصل ابو عمار – بقية

عمار في المطار مسؤولون من حزب جبهة التحرير الوطني

وكان الاخ ابو عمار قد اجتمع قبل سفره الى الجزائر بالعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي وبحث معه في تطورات القضية الفلسطينية

وحضر الاجتماع عدد من كبار المسئولين في اللجنة المركزية .

وقد القى ابو عمار أمس الاول خطابا امام مؤتمر منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية اكد فيه عزم الثورة على مواصلة الكفاح .

تهمة ..

… رواية كافكا الكابوسية « المحكمة » يصحو السيد «ك»
… ليجد نفسه متهماً ومدعواً الى المحاكمة ..
… هي التهمة ؟ ماهو الحادث ؟ أين هي المحكمة ؟
… لا يعرفه السيد « ك » الا انه يواصل بحثه عن قضيته
… يدافع عن نفسه ، لكنه مع ذلك يموت ..
… كانت رواية كافكا قد ادهشت معاصريه بغرابتها
… ، فيبدو أن اهلنا الغزازوة لن تدهشهم الرواية
… لسببين : الاول انهم مشغولون بالركض وراء
… المسحوقة وليس لديهم وقت لمزاولة نصف اعمالهم
… على الاقل .. فكيف يجدونه لقراءة رواية كافكا
… انهم انفسهم يعانون بشكل او بآخر ، مأساة السيد

… تهمة الغزاوي الذي يلاحق ، ويسحب جواز سفره ،
… من سيارات النقل ، ويطرد من العمل ؟
… الحادثة الذي ترتبت عليه التهمة التي لا يعرفها
… الضاربين بالظلم المواطنين معاً ؟
… هي المؤسسة أو او المحكمة التي اوعزت باضطهاد
… هؤلاء الاخوة ؟

… أن الفرق بين الاخوة الغزازوة وبين السيد « ك »
… يموتون ، ويرفضون ، أن يموتوا .. وانهم مستعدون
… اكبر محكمة في العالم ما دام شعبنا في الاردن كله
… دفاع عنهم ، ويشهد انهم ما كانوا الا اهلا واخوة ،
… ان الحكم الخفي الذي اطلقته المحاكم العربية بمطاردة
… الغزازوة حكم ساقط ومرفوض .. ولا يبقى الا ان
… عملية الاضطهاد ، من أجل أن يساهموا ، معنا ، ببناء
… الوطن .. وقتال عدوه الغاصب ..

أين تقف ثورتنا الآن ؟

هذه التحديات مطلوب الانتصار عليها !

١- نتائج معارك ايلول
٢- الدولة الفلسطينية
٣- التحركات الدولية
٤- التحدي الذاتي

للثورة الفلسطينية .. وجها لوجه امام التحديات .. لما ام المرحلة الخطيرة القادمة ، يلزم وقفة متأملة .. ووقفة نستشرف خلالها ابعاد الفترة المقبلة وما تحمله من تحديات كبيرة ..

وابرز هذه التحديات هي : ـ

اولا : نتائج معارك ايلول ومايمكن ان يترتب عليها .

ثانيا : مشروع الدولة الفلسطينية العميلة .

ثالثا : التحرك الدولي من أجل فرض صلح واعتراف لتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية .

رابعا : التحدي الذاتي على صعيد الثورة وفصائلها .

ان مجموع هذه التحديات يفرض على كافة قوى الثورة ان تعمل باعلى درجات الجدية والاعتصام والمسؤولية حتى يمكننا التصدي لهذه التحديات وافشالها . ولا نظن ان هناك من يختلف معنا في الرأي على ان المرحلة حاسمة وخطيرة ، وعلينا ان نواجهها ونستعد لها .. وان لامجال هناك على الاطلاق للاسترخاء . فقد علمنا اعداء الثورة في كل المراحل السابقة انهم لا يسترخون وانما هم يعملون دائما ويخططون في اوقات كنا نحن فيها منشغلين بخلافاتنا الجزئية وبكاسبنا التنظيمية .

اولا : نتائج معارك ايلول .

لاشك ان معارك ايلول قد افرزت جملة نتائج خطيرة ، تشكل مجموعة من اخطر التحديات ، والتي يمكننا تحديدها بما يلي :

أ ـ اعادة «غربلة» وتقييم كوادر الثورة قيادة وقاعدة .

ب ـ اعادة بناء اجهزة الثورة وتنظيماتها بحيث تتجاوز سلبيات التعدد والتشرذم والمكتبية .

د ـ العمل السريع على اعادة ترتيب الاوضاع الجديدة عسكريا بما يتلاءم مع الدروس المستنبطة من معارك ايلول ، والعمل على ترتيب الاوضاع كذلك من اجل تنظيم وتصعيد العمل العسكري في مواجهة العدو الصهيوني .

د ـ العمل الحاسم والسريع من اجل منع التسيب والبلبلة ومتابعة التقصيرات والاخطاء والسلبيات ، متابعة حازمة تقطع الفرصة امام المندسين والمنحرفين والمتسلقين .

هـ ـ متابعة المخططات المضادة ومحاولات التشويه السابقة التي درج اعداء الثورة في الفترة الماضية على خلقها واصطناعها .. وايقاع العقوبة الصارمة بكل من يثبت عليه العمل في هذا المجال .

ان حملة هذه النتائج والاوضاع التي وجد بعضها قبل ايلول ونشأ بعضها خلال الاحداث الاخيرة وبعدها ولا شك ان القوى المضادة ستستغلها الى اقصى مدى ممكن ، وعلى الثورة ان تسارع على سد كافة هذه الثغرات .

ثانيا ـ مشروع الدولة الفلسطينية العميلة .

في اجتماع عقده موشي ديان لبعض الزعماء العملاء في الضفة الغربية خلال معارك ايلول قال :

الان انتهت حرب حزيران وعليكم ان تسارعوا لاقامة الدولة الفلسطينية ..

كان ديان يعتقد ان الثورة قد انتهت وان احلام اسرائيل قد تحققت ..

وعلى الرغم من ان نتائج المعارك قد جاءت مخيبة لآمال اعداء الثورة الا ان المعارك ذاتها استغلت للتأثير ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية العميلة .. وقد استغلت الهزة النفسية التي اصابت اهلنا خلال مجازر ايلول لاقناعهم بان وجود كيان مستقل لهم مهما كانت درجة هذا الاستقلال التي يتمتع بها فهي خير من البقاء في ظل الاوضاع القائمة .

كما تحركت سلطات الاحتلال خلال معارك ايلول لتظهر في ثوب انساني امام شعبنا في الوطن المحتل او على الاقل ان اسرائيل خير للفلسطينيين من بعض الانظمة العربية التي تقوم بابادة هذا الشعب . وقد تمثل هذا في المظاهر التالية :

أ ـ ارسال المساعدات الطبية والغذائية للضفة الشرقية .

ب ـ ارسال وفود من الضفة الغربية للاطمئنان على اهلهم في الضفة الشرقية .

ج ـ السماح بمسيرات الحزن لوفاة الرئيس عبد الناصر والسماح لوفد فلسطيني بالمشاركة في جنازته .

د ـ اقامة الجامعة العربية في رام الله .

وفي اجواء ايلول هذه ومن خلال مواقف الدول العربية التي تسعى لتنفيذ قرار مجلس الامن والمشاريع المختلفة المنبثقة عنه .. فان الثورة مطالبة بان تعمل وبسرعة على مايلي : ـ

أ ـ فضح المخطط الجديد امام جماهير شعبنا وجماهير الامة العربية لتاخذ مواقفها ضد كافة المشاريع التصفوية والاستسلامية .

ب ـ تنظيم وتعبئة قوانا الذاتية محليا وعربيا وعالميا لشن حملة سياسية شاملة على هذه المخططات .

ج ـ تصعيد عملنا العسكري ضد العدو لاننا بالبندقية اولا نكون قادرين على احباط مايعترض مسيرتنا من مؤامرات ومشاريع مشبوهة .

ثالثا ـ التحرك الدولي :

لازالت التحركات الدولية مستمرة كما أن المشاريع المختلفة لازالت تقدم بين الحين والاخر .. هذه المشاريع التي لايحلم احد حتى الان من خلالها بعودة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل حزيران ..

ومع هذا فان العديد من الدول العربية توافق عن خلال هذه المشاريع على الاعتراف باغتصاب ارضنا التي احتلت عام ١٩٤٨ .

ولقد حددت الثورة موقفها بوضوح خلال مسيرتها وهي الرفض الكامل لكل هذه المشاريع والاصرار المطلق على تحرير ارضنا المحتلة بكاملها واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية على كل شبر من ارض فلسطين .. وان تشابك الاوضاع العالمية مع الظروف العربية يلقي على ثورتنا تحديات كثيرة وما علينا امامها الا مزيدا من العمل العسكري ومزيدا من الاصرار على مواصلة المسيرة رغم كل التضحيات التي نقدمها فوق ارض بلادنا في طريقنا اليها .

رابعا : التحدي الذاتي على صعيد فصائل الثورة ..

دائما تكون التحديات الذاتية التي تواجه الثورة من اخطر التحديات واكثر تعقيدا ..

ان جملة السلبيات التي نشأت بين فصائل الثورة على مدار السنوات الماضية لم تنته .

كما أن وجود من لايزال يبحث عن مكاسب ذاتية وتنظيمية لازال موجودا .

ومع هذا وعلى الرغم من الحساسيات القائمة والتي تصل احيانا الى درجة عدم الثقة ، فان على الثورة بكامل فصائلها وتنظيماتها وقواعدها .. ان تتجاوز اوضاعها الذاتية للوقوف امام هذه التحديات وعلى قواعد التنظيمات ان تعي جيدا انه من خلال النضال المشترك تبرز الكفاءات القادرة .

كما أن على جماهيرنا ان تعمل بدورها على الضغط الدائم والعمل المستمر من أجل هذه الوحدة .

وجماهيرنا قادرة من خلال مواقفها العملية من أي فصيل كان يشذ عن مبدأ الوحدة ان تسقط هذا الفصيل او أن تفرض عليه العمل المشترك الواحد . وبالاضافة لهذه المهمة الاساسية التي على الثورة ان تحققها متجاوزة اوضاعها الذاتية ، فان عليها ان تعمل وباقصى سرعة وباكبر جهد ممكن على تحقيق الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد . وهذا يستدعي ترك كوادر الثورة بين الجماهير من أجل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي .

ان جملة هذه التحديات التي تعترض مسيرة الثورة ليست تحديات بسيطة وللانتصار عليها نحتاج الى عمل جاد ودؤوب نترجم خلاله الكلمات الى عمل ..

وبالعمل وبالبنادق نستطيع ان نهزم كل التحديات .. ونستطيع ان نحقق الانتصار .

تحت السهم ـ بقية

التي عقدها لبناء فلسطين في الجزائر ووهران وقسنطينة

وجاءت هذه القرارات في اعقاب سلسلة من الاجتماعات

حديث عن مشروع ـ بقية

القائمة عليها على ان تحتفظ اسرائيل بشرم الشيخ وتضمن روسيا عدم اقامة حشود عسكرية عربية الى الشرق من القناة .

بدون تعليق ـ بقية

المملكة الاردنية الهاشمية لسنة « ١٩٧٠ » ويعمل بها من تاريخ ٢٥-١٠-١٩٧٠ .

المادة ٢ ـ تعني كلمة « موظف » حيثما وردت في هذ التعليمات موظفي الوزارة والدوائر والمؤسسات الحكومية والقوات المسلحة والامن العام وكالة المصالح العامة والهيئات الرسمية التي للحكومة او لرئيس الوزراء حق الاشراف عليها ولو كانت تتمتع باستقلال ذاتي حسب القانون المؤسسة بموجبه .

المادة ٣ ـ على الرغم مما جاء في اي قانون او نظام اخر يحق للحاكم العسكري العام ان يقرر عزل اي موظف اذا اقتنع بأن له نشاطا يمس بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي أو بدستورها أو نظام الحكم فيها .

المادة ٤ ـ القرارات التي يصدرها الحاكم العسكري العام بمقتضى هذه التعليمات لاتخضع للطعن امام اية محكمة من المحاكم أو اي مرجع اداري اخر .

من قاموس الثورة

سدادات الطرق في ستالنغراد

تجربة الدفاع عن المدن كما يراها احد الذين شهدوا معركة ستالينغراد :

يرى البعض ان سدادات الطرق تعتبر موانع مؤقتة تعرقل المرور . والحقيقة ان هذه الموانع تشكل ميدانا لمعركة يجري فيها قتال عنيف . ان موانع الطرق هي التعبير عن التحدي للعدو . ومن هنا تعتبر رمزا يشير الى حرمانه من اجتياز حدود معينة .

تقسم موانع الطرق الى ثلاثة انواع :

أ ـ موانع رئيسية للطرق . وهي القادرة على ايقاف الدبابات .

ب ـ موانع ثانوية للطرق : وهي القادرة على ايقاف الناقلات المدرعة والمركبات الاخرى

و ـ الموانع المتنقلة :

منها العربات والسيارات القديمة وغيرها والتي تستعمل لاعاقة تقدم العدو داخل المدينة .

يتوقف اختيار مواقع موانع الطرق على الخطة العامة للدفاع عن مدينة او قرية او منطقة بحيث يتحتم حرمان العدو من استعمال الطرق المؤدية الى المدينة او القرية او المنطقة المدافع عنها . ويجب ان يتم اختيار هذا الموقع بشكل يسهل الدفاع عنه ويعرقل الهجوم عليه ويؤمن مفاجأة العدو مما يضطره الى التردد والوقوف في مكان يتعرض فيه لنيراننا الدفاعية .

ولتحقيق هذا المبدأ يجب مراعاة القواعد التالية في اختيار موقع الموانع :

أ ـ ان يقام الموقع بعد اجتياز منحنى طريق .

ب ـ ان يقام الموقع بعد اجتياز بسيط في الطريق او بعد اجتياز احد الجسور .

جـ ـ ان يقام في منخفض مفاجىء في الطريق .

د ـ ان يقام في نقاط المرور الاجبارية .

هـ ـ ان يكون محميا بنيران المدافعين بما يكفل سيطرتهم الكاملة على المانع وعلى طرق الاقتراب منه ، وبحيث يوفر لهم الحماية من اي التفاف او هجوم من الخلف .

ـ تقوم سدادات الطرق على مبدأ استخدام العمق في وضعها بحيث ، اذا تمكن العدو من اجتياز احداها ، يصطدم بما يتبعها من سدادات متلاحقة . ويمكن تطبيق هذا المبدأ بالنسبة لمدينة او قرية قد يتطلب الدفاع عنها اقامة عدد كبير من موانع الطرق ، وبالتالي عدد كبير من الافراد لحراستها . لذا يستحسن الاكتفاء باقامة الموانع على الطرق الرئيسية بعمق باعتبارها طرق العدو المحتملة .

ـ تستخدم مواد مختلفة في عمل سدادات الطرق كالمخلفات والفخاخ والانقاض والكتل الحجرية .. الخ .

ـ من الواجب عند استخدام سدادات الطرق بكافة انواعها ان تكون محروسة والا اصبحت بدون جدوى نظرا لامكانية ازالتها من قبل العدو دون اية خسائر تذكر .

وتتلخص طريقة العمل بالنسبة لعناصر الحراسة في اتباع التعليمات التالية :

١ ـ الاختفاء عن انظار العدو .
٢ ـ الضرب بحزم وتصميم .
٣ ـ اخلاء الموقع بعد الضرب مباشرة ثم الاختفاء .
٤ ـ اختيار موقع جديد للضرب مرة ثانية .
٥ ـ مغادرة الموقع الجديد فورا وبنفس الطريقة .
٦ ـ اختيار موقع ثالث للضرب وهكذا ..
٧ ـ الحذر من اطلاق النيران قبل وصول اليات ودبابات العدو الى المدى المجدي للسلاح . وباتباع تلك التعليمات (نيران مع الحركة) لن يستطيع العدو كشف مواقع المدافعين .

ـ ويجب علينا عند اختيار موقع سدادات الطرق تجنب الوقوع في الاخطاء التالية :

١ اقامة سدادتين بينما تستطيع سدادة واحدة فقط ان تفي بالغرض المطلوب .
٢ ترك ثغرات تمكن العدو من الالتفاف حول المانع .
٣ ـ اقامة المانع في جزء مستقيم من الطريق بينما يكون من الملائم اقامته عند احد المنحنيات الموجودة
٤ ـ وضع المانع في مكان لا يصلح
٥ ـ وضع المانع في مكان معزول بعيدا عن خط الدفاع .

نقدم لكم ـ بقية

أو يخط بالرمل : بالفعل شتموه ثم ضربوه والى السجن اخذوه .

وبعد أيام خرج من السجن وجواز السفر منه مسحوب ، ولونه مخطوف من كثرة الضرب والتعذيب . وعندما ذهب الى اصحابه يشكو وجدهم جميعا يشكون .. فالجوازات مسحوبة وطرق التنقل عنهم ممنوعة والتهمة عليهم ثابتة وصريحة . فجميعهم غزازوة اي نعم غزازوة .

… ج من شعبنا

أبو الشهداء : حسين خالد المعجل

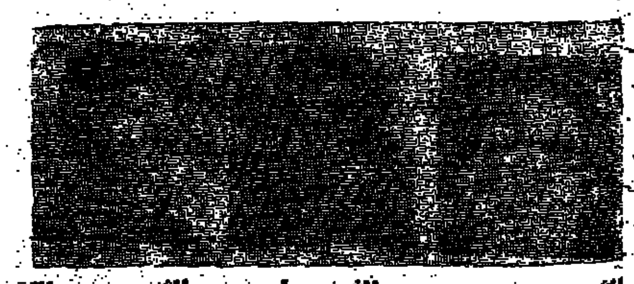
… صوت انسان بسيط من … شعبنا العربي الفلسطيني ، … الى أن نجعل من حياته … لملحم التضحية ولكنه … نفسه بطلا ولايحس بانه … يتميز عن الجماهير … ، وكان يمكن ان نجعل … ة مأساة ولكن صورته … لهذا الشعور المأساوي … زال صابرا صامدا . وليس … ت البكاء والحزن .
… نا تقدمه لانه يكشف عن كنوز … ية التي لاتحد ولا تقف في … . ولان حديثه يرد ببساطة … على دعاة الهزيمة ، ويمزق … الجيش الذي لايقهر ، ويعبر … مأساة الشعب بحقيقة المشكلة … في الوحيد لحلها ، وعن … شعبنا الحساد والملح … توحيد اداة الثورة … نية وتوحيد الجبهة … ، وهو في النهاية دعوة الى … الالتحام بالجماهير وتنظيم … الخصبة المستعدة لمزيد من … والفداء . وليس لنافضل … الحديث الا ترتيب بعض … وان كنا نحمل وزر العجز … ه بنفس جسو البساطة … ة الذي كان يحيط به .. … لاننا افقدنا كثيرا من جملة … الخصبة على الايحاء .. … معا صوت «ابي الشهداء» … حسين خالد المعجل . صوت … بسيط من شعبنا ضحى كثيرا … يضحي ، وكل عظمته انه … ه عظيم ، ولاتدق له … ، وهو عظيم لانه اولا … انسان .
… ج الاول :
… تشرين ثاني ١٩٤٨ طلعنا … فين ، عشيرتنا طلعت من … ، واحد من القادة … كان عندنا قال لوالدي … يا ابا معجل ، قال : … من الله ! انسحب من بلادي … ي بلاد . ويلكم ! اعطوني … لا انسحب . لن انسحب … نا يضع طلقات ، وجيش … اح ، بقينا نحن وجيش … ، موجهنا لاول مرة وثاني … لث مرة ، والله على ماأقول … لم يربح جيش اسرائيل … يوم لم نشعر الا وهم … أن جيش اسرائيل صار بعيترون بلبنان ، انسحبنا كما خلقنا الله .

قافلة الشهداء :

الحكومة السورية وضعتنا على الحدود ، لم تترك منا واحدا الا وضعته على الحدود . ثم صارت موقعة ١٩٥٦ ، هاجمت اسرائيل البطيحة ، استشهد لي محمد وكامل عمر محمد كان ٣٠ سنة ، وكامل ١٥ سنة ، استشهدوا وهم يدافعون سنة ١٩٥٨ استشهد ولدي احمد ، قلنا يعوض الله . ان مات احمد او ماتوا كلهم ، فكلنا مصرون على مكافحة اسرائيل .

الخروج الثاني :

الانسحاب الثاني كان من البطيحة ، والله حتى اللحاف ما اخذنا او حتى «بطانية» ، مثل هذا والله ما اخذنا ، لا اقسم بالله مرتين نحن صرنا مهاجرين ! مع هذا كله ، وحق من لا اله الا هو ، اذا صار هجوم على اسرائيل ، لابد



الشهيد محمد الشهيد أحمد الشهيد عبد الله

ان اكون اول المهاجمين .

ـ عودة الى قافلة الشهداء :

في اول رمضان الماضي (١٣٨٨هـ) استشهد عبد الله في الاردن قلنا لله الامر . ويوم استشهد عبد الله ، قال الناس ، عبد الله ، وعبد الله ، نعم هو ابني ، وحية عيني ! ولكن ياجماعة ، اذا كنا اليوم لا نود هو ابني وابنك ، ان كان مانوده هو ان تبكي على ابنك وان ابكي على ابني .. لن نحرر فلسطين ..

انا لله وانا اليه راجعون ، والله سبحانه وتعالى وبعد .. وبعد .. اذا صار هجوم ، اقسم بالله ! ساكون اول من يتقدم مقابل اسرائيل .

ابني عبد الله كان مجندا ، جاء القائد وقال من يذهب الى الاردن ، رفع ابني اصبعه ، راح على الاردن ، رحت للقائد وقلت ياحضرة العقيد ، اطال الله لي عمرك ، ابني راح على الاردن وانت تعرفني ، انا قدمت اكثر من الناس جميعا .. كم واحدا لي صار شهيدا ؟!

قال ، وماذا تريد ؟ ترجعه ، قلت له ارجعه ! ذهب القائد واصدر له الامر هناك . ورفض ابني الامر . وبعدها جاءني عبد الله ! قلت يابني ، يستوني من دون الناس . طيب انت اذهب وانا واخواتك ؟ قال ، وان بقيت عندك وجاءني الموت ، اترده عني ؟ قلت له لا لا والله .. اذهب والله يسهل عليك !

ذهب عبد الله في اول مهمة على جسر المجامع ، ضرب الدبابة فتدهورت هي ومن فيها ، في المرة الثانية ذهب عبد الله الى اين ؟ الى سمر ، راح الى سمر ، قالوا له في الساعة الثامنة تطلع دبابة على هذا الطريق ، ذهب عبد الله فوجدهم ثلاث دبابات ، قال لعبد الله رفاقه : طيب ياعبد الله : كيف نضرب ثلاث دبابات ، قال عبد الله ستضربهم ، ومن مات فمع السلامة ! اضربوا الوسطى وساضرب الاولى ، وتابعتهم الثالثة حتى النهر ، واطلق الجيش الاردني النار عليها ، وعند عبور النهر جرح عبد الله . ووضع في المستشفى خمسة عشر يوما ثم جاء الي في اجازة . ومن بعدها طلب مني ياسيدي ان يتزوج ، وتزوج اسبوعين ثم انتهت الاجازة ..

وذات يوم ذهب في مهمة على النقطة الانجليزية تحت جسر المجامع ، وكشفهم جيش اسرائيل ، وقصفت الطائرات ، ومات عبد الله تحت الردم . وفي الليلة الثانية جابوه . «اطلعوه من تحت الردم ، وجابوا عبد الله ، جه عبد الله . قلت الحمد لله . برضه الحمد لله !» كان عمره اثنين وعشرين عاما .

ابني الخامس مع الفدائيين . اقول له يكفي . «شوف بقى يكفي» يقول مستحيل !

لم يعد معي من المذكور الا الاطفال . ثلاثة من ابنائي وسبعة من ابناء الشهداء ، وزوج ابنتي انضم هو الاخر الى الفدائيين .

ليس وحيدا بين قومه :

اقسم بالله لقد احببت الاستشهاد عام ١٩٤٨ ، ولكن اللقلم يرد ، لم يزل عمري طويلا ، وكل عشيرتنا مكافحون ومقاتلون منذ ١٩٤٨ حتى الان ، ولنا من الفدائيين من يزيد عددهم على خمسة وستين فدائيا كلهم اولاد عمي واقاربي ! ومااكثر من استشهد . ليس اولادي وحدهم ان لنا مايزيد على اثني عشر شهيدا . وكان عدد افرادنا عام ١٩٤٨ لايزيد على ٨٠٠ فرد .

لماذا يحارب

ياجماعة كيف تهزمنا اسرائيل عام ١٩٤٨ كنا ثمانية وكسرنا الجيش الاسرائيلي ، هل يوجد ماهو اغلى من الوطن . فكري وطني . لن اقعد هنا ، ياجماعة كيف نهزم . لا اعرف تعالوا اقول لكم .. نحن نريد الوطن ! اذن التضحية والموت ماخسرنا هذه الخسارة .. «احنا دايرين تا نرهف ودايرين تا نكيف ، ودايرين بلا مؤاخذة نشم الهواء» والله اذا اردنا ان نربح فلابد ان نخسر . والذي لايخسر لايربح .. لايربح ابدا .

ياجماعة لايوجد اغلى من الوطن . تستقر اسرائيل في وطننا ونحن نتفرج . انا لله وانا اليه راجعون !

ماذا يريد من الشعب ومن المقاتلين :

اقول لك . واكرر القول . لابد ان تكون يدا واحدة .. اذا جلسنا على «الكراسي» .. قل على الدنيا السلام ! لابد أن تكون يدا واحدة ، لابد ان تموت كلنا بفلسطين ، واما فليذهب كل واحد ـ واستثني السامعين ـ ويجلس ويستريح فهذا افضل له . اذا توحدنا لابد ان نهزم اسرائيل . والله ! اني يوم اسمع مايصنعه

البنات اللاتي يضربن ويسجن ويمتن بالسجون . اقسم بالله انني اصاب بالجنون في بعض الاحيان .

البنات اصبحن يحاربن ونحن قاعدون . من قال هذا . صرن يحاربن . صرن أرجل من الرجال !

فلنكن جميعا فداء فلسطين ، ولن تصير اسرائيل على حربنا .. اسرائيل لاتحارب لا .. لا . كله والله تدجيل وكذب اسرائيلي .. اقسم بالله . نحن حاربنا اسرائيل سنة ١٩٤٨ كنا وحدنا ، قال لهم والدي لااريد جيش انقاذ ! فقط اعطونا ذخيرة . نحن حاربنا جيش اسرائيل ونعرفه جيش اسرائيل اذا صدم يولي الادبار ، واذا رأى نارا حقيقية «يدبك» عليها ويهرب . اقول لاطفالي حين يسألونني متى نرجع الى فلسطين ؟ اقول لابد يوما ان نرجع ، احيانا احار .. والاطفال يقولون لابد ان نرجع . واذا اردنا الرجوع فلا بد ان يتحد الفلسطينيون . التفرقة هي التي خربت بيتنا . التفرقة هي الانكسار .

ماذا تريد من الحكومات العربية اسمه حسين خالد المعجل .

انا لاافهم ، كيف لاتصمد ١٣ دولة عربية في وجه اسرائيل ، مافهمت ، انا والله لاافهم ! نريد تحرير فلسطين ، «لازم ننتصر» ، ولكن العرب .. لاافهم . نحن اهل الكرامة . نحن اهل الشرف . نحن اهل الناموس . القدس يقعد بها الاسرائيليون . ونحن ١٣ دولة عربية ، من قال !

الدول العربية تعطينا اسلحتها التي ترميها . ونحن نحارب اسرائيل ، اسرائيل لاتحاربنا وحق النبي الطاهر . والله لاتحاربنا اقسم بالله .

اسرائيل تدجل علينا ـ كما يقول المثل «اخر الزمان خايف يطرد خايف» ونحن خائفون واسرائيل خائفة .

الشعب الفلسطيني كله يحرر فلسطين وحده ، نحن نحارب اسرائيل ، الدول العربية لو اتحدت ماانكسرت انا اقولها لا .. لا والله انا احس ان اسرائيل ستنكسر . [illegible] واطلب من الله ان تنكسر اسرائيل هذه المرة .

وبعد .. فهذه كلمات بسيطة لرجل بسيط من ابناء شعبنا .. وعظمة هذه الكلمات تكمن في بساطتها وعفوية وصدق قائلها . ومن اكثر صدقا من رجل قدم للمعركة ابناءه جميعهم فاستشهد اربعة منهم .. والخامس مايزال في الميدان يتمم رسالة اخوته وابناء شعبه ؟

قبل الثورة كنا نبحث عن امجادنا في تاريخنا الغابر ، في قصص العرب الاقدمين .. كنا نتحدث عن الخنساء ، اما اليوم فللخنساء من عرب اليوم شقيق في

مشاعر ابن الضفتين

دم واحد على ضفتي النهر

على ثرى فلسطين ومن أجل الحفاظ على عروبتها سقط المئات من ابناء الضفة الشرقية وخلال المعارك التي تمكن فيها افراد الجيش الاردني من القتال أظهر شجاعة كبيرة وتصميم رائع على مقارعة المحتل الدخيل حماية للارض والمقدسات ..

ولا زالت قبور شهدائنا من ابناء الجيش تنتصب في أرجاء فلسطين وتدعونا جميعا للثأر لها ومواصلة الدرب الذي سقطوا عليه لتحقيق الهدف الذي من أجله ناضلوا وضحوا

ان كل شهيد سقط فوق تراب فلسطين هو صرخة دائمة لنا بأن نكون اوفياء للدم واوفياء للقضية واول علامات الوفاء أن نكون يدا واحدة وقلبا واحدا ونمضي على درب واحد من اجل الهدف الواحد .. وبعدها م النكبة .. النكبة التي سببها تامر الاستعمار والخونة على شعبنا وجيشنا .. بعد هذا العام وبعد نزوح مئات الالاف من على ضفة النهر الغربية الى ضفته الشرقية .. تدم اهلنا في صراعهم الجديد مع الاوضاع التي فرضت عليهم قدموا العديد من التضحيات من اجل حرية وكرامة الشعب .. من اجل ان لا يغلق طريق العودة الى الضفة الاخرى .. ومن اجل العدالة والمساواة لكل فئات الشعب وطبقاته ..

وفي الزنازين والمعتقلات تقضي ابناء الضفة الغربية مع ابناء الضفة الشرقية زهرات شبابهم وهم يتحدون الاحلاف والمؤامرات الدولية من اجل اخضاع المنطقة .. الشعب الواحد الذي التحم تاريخه النضالي قبل النكبة وبعدها يسعى المتامرون واعداء الشعب من اجل زرع بذور الفرقة بين ابنائه .. ولكن الدم الذي وحد ابناء الشعب .. هذا الدم الذي روى تراب الضفتين لا يمكن أن تحيا فيه بذور الفرقة والتناحر .. هذا التراب لا يمكن أن تنبت فيه الا بذور المحبة والتاخي ..

« ابن الضفتين »

نقدم لكم اليوم ..

واحد .. « غزاوي » جداً !!

هذا الواحد « الغزاوي » جدا .. اخذ اسمه من اسم غزة ، وغزة مدينة عربية فلسطينية ، تقع على الساحل الفلسطيني ، اكثر سكانها من اللاجئين ، وبالاضافة الى شهرتها بانتاج الحمضيات والجوافة والرطب ، فلها شهرة طبقت الافاق في كره الصهاينة والاميركان وكل العملاء والجواسيس والمنحرفين ، وجميع رجالها ونسائها وشيوخها واطفالها ، من بيت حنون شمالا الى رفح جنوبا ، ومن المنطار شرقا حتى الشط غربا ، جميع هؤلاء اوفياء لذلك ، لذلك قاوموا عدوان ٥٦ وقدموا الوف الشهداء وعدوان ٦٧ وقدموا الوف الشهداء ويقاومون العدو الان ليل نهار ويقدمون الشهداء بالاحاد والعشرات والمئات ، مؤكدين بذلك و « بوقاحة » غريبة اصرارهم على الاستمرار في مقاومة العدو وتحرير ارضهم من العدو الصهيوني مبرهنين بذلك جهلهم الفاضح في فهم كل قرارات الاجتماعات والمؤتمرات ، التي استهدفت وتستهدف وستستهدف دائما وابدا « مصلحة » الشعب الفلسطيني وخراب بيت ابوه .

وصاحبنا « الغزاوي » جدا الذي نتحدث عنه اليوم ، واحد « مغفل وعبيط » لانه مخلص لعادات وقناعات وبطولات اهالي قطاع غزة ، وكانت تبشائر « غفلته وعبطه » ، حين انضم الى الثورة بعد حزيران الابيض جدا بتاع ٦٧ ، وحمل السلاح واشترك في عدة عمليات ضد المحتل الغاصب ، مخالفا ذلك كل القناعات التي تؤكد حق الصهيوني في احتلال ارضنا ، والدوس على رؤوسنا ونعل أبونا ، وتشريد أهلنا ، وكانت اخر عملية له حيث وقع اسيرا في ايدي « الاخوان » الصهاينة بعد أن فقد ذراعه الايسر ، وعالجه الصهاينة وسجنوه ثم الى الضفة الشرقية ابعدوه .

وحين وصل هذا « الغزاوي » جدا الى الضفة الشرقية ، وجد في الثورة « مغفلا » كبيرا ، حيث انها اهتمت به واحتضنته والى احد البلدان العربية بعثته حيث جرت معالجته وركبت له ذراعا اصطناعيا ، وامنت له عملا منه يعيش .

وظلت أمور هذا « الغزاوي » جدا تسير على ما يرام ، الى أن يسر الله لهذا البلد ببعض « أولاد الحلال » الذين ساءهم أي والله ساءهم ، أن يروا فيه شعبا « مغفلا » يحارب الصهاينة والاميركان ويقدم من اجل ذلك فلذات الاكباد ، مؤكدا « يعني الشعب المغفل » بذلك أنه شعب « همجي » يحب الطخ والعراك من اجل تحرير الاوطان بينما هو في أحسن حال ، اي والله في أحسن حال ، في المسكرات والمخيمات ، يأكل ويشرب ، وينام ثم يقوم ، كسائر العباد ، واولاده الى المدرسة يذهبون ، وبالسل يموتون ، وبالكرباج يجلدون ، وبالبساطير اللمعة جدا يداسون .. لكنهم على أي حال يعيشون .

نقول هذا ، ونستغفر الله لنا ولكم ، نقول ان « اولاد الحلال » هؤلاء ، بعد كل الخدمات « الجليلة » جدا التي قدموها لهذا البلد والتي لايمكن لاي مكابر أن يخفيها أو يغطيها في الوحدات والحسين والاشرفية موجودة .. هدم وخراب وتدمير ، اي نعم تدمير نقول بعد أن قدموا هذه الخدمات ، استمروا في تقديم هذه الخدمات ، ولكن بطريقة تدل على « حسن نواياهم » و « طيب سريرتهم » ، حيث بدأوا يقولون بأن هذا فلسطيني وذاك أردني ، وهذا شمالي وذاك جنوبي ، وهذا غزاوي وذاك كركي .. مؤكدين بذلك انهم متبحرون بعلم الجغرافيا وهم على كل حال « ليسوا » عملاء ولا جواسيس ، « وليسوا » مندسين ولا منحرفين ، والعلم عند علام الغيوب .

« أولاد الحلال » هؤلاء يعيرون الغزازوه اهتماما عظيما هذه الايام ، ويصرون أن يهتموا بهم أكثر من غيرهم ، واليكم ما حصل مع هذا « الغزاوي » جدا ..

قبل ايام كان « الغزاوي » جدا ذاهب الى الزرقاء لزيارة قريب له ، ولما أنه كان قد سمع الكثير عن الزرقاء فانه قبل أن يتوكل ويركب الباص ، تأكد أنه يحمل جواز السفر تبع السنة الواحدة ، وشم الجاكيت والقميص وتأكد من خلوهما من رائحة البارود وتوكل وركب الباص ، وعند مدخل الزرقاء وبعد أن راوا الجواز ، من الباص انزلوه وأمام نقطة التفتيش اوقفوه ، وأتى احد الجنود ووضع يديه على خاصرة « الغزاوي » جدا ثم تحت ابطيه ، فقال راكب في الباص لجاره .. يا سلام شو اولاد حلال ، راوه في الباص زعلان ومغموم وانزلوه وبدأوا يزغزغوه لينشرح وينبسط ويعود الى أم الاولاد . في احسن حال .

فقال له جاره في الباص .. يا مغفل .. انه يفتشه وبعد قليل يشتمه ثم يضربه ثم يسجنه .. فهو « غزاوي » ، اي والله غزاوي .

وكما أن صاحبنا يعلم بالغيب

البقية ص ٣ عمود ٨

ثوريات

رسالة من المعتقل

للشاعر : سميح

أماه كم يحزنني :
انك .. من اجلي في ...
العذاب
تبكين في صمت : ...
من شغلهم اخوتي ...
وتعجزين عن تناول ...
ومقعدي خال ..
.. ولا كلام
أماه كم يؤلمني
أنك تجهشين بالبكـ...
لذا اتى يسالكم عنـ...
لكنني اومن يا أماه
اومن .. أن روعـ...
تولد في معتقلي
اومن أن زائري الـ...
لن يكون
خفاش ليل .. مد...
عيون
لا بد .. أن يزور...
ويحتني السجان ...
ويرتمي .. ويرتمـ...
مهدما .. لهيبه !

ماذا تنتظر — بقية

الجو المناسب لتنفيذ اتفاقية القاهرة مما يجعل الوصول الى ما رمت اليه من اهداف سامية ممكنا وشرعيا .

ومن الامور الاساسية التي نصت عليها اتفاقية الانسحاب الشاملة المؤرخة في ١—١٠—٧٠ ما يلي :

أن تعود القوات الفدائية وقوات جيش التحرير الى قواعدها مع ضمان حرية التحرك على كافة الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية للقواعد مع فتح طريق الرمثا درعا وحرية الدخول والخروج لقوات جيش التحرير والفدائيين من سوريا الى الاردن وبالعكس كما هو مبين في المواد من ١ الى ٧ من هذه الاتفاقية وفيما يتعلق بقوات الجيش العربي الاردني فان المادة ٩ من هذه الاتفاقية تقضي بأن تعود قوات الجيش الى قواعدها الطبيعية ، وقد تحدد يوم السبت ٣—١٠—٧٠ موعدا نهائيا لتنفيذ كل ما تقدم فيما يتعلق بانسحاب الفدائيين وقوات الجيش العربي الاردني

كما تقضي المادة عشرة من هذه الاتفاقية بأن يقوم المكتب العسكري العربي بالاشراف على تنفيذ شؤون الانسحاب . وأن يرفع تقريرا بذلك الى رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة فور انهاء الانسحاب بالنسبة لكل من الطرفين .

ومن الامور الاساسية التي تنص عليها اتفاقية عمان المؤرخة في ١٣—١٠—٧٠ ما يلي :

١ — تقضي المادة السادسة من الفصل الاول من الاتفاقية بالتزام الحكومة بالا يقوم او يعمل اي جهاز أو تنظيم أو أي جهة في الاردن ضد مصلحة الثورة والوحدة الوطنية .

٢ — وتقضي المادة السابعة من الفصل الاول بتعميق الوحدة الشعبية والوطنية عن طريق ممارسة المساواة العامة في الحقوق والواجبات بين كل ابناء الشعب في كافة ميادين الحياة ومؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية بدون أي نوع من أنواع التمييز .

٣ — كما تقضي المادة السابعة من الفصل الثاني بأن تضمن الحكومة حرية وحماية العمل الفدائي وتأمين سلامته .

٤ — وتقضي المادة الثامنة من الفصل الثاني بأن يجري توجيه اجهزة التعبئة المعنوية والاعلام لخدمة هدف التحرير المشترك .

٥ — وتقضي المادة « و » من المادة واحد من الفصل الرابع بأن يعامل افراد قوات الثورة الفلسطينية المعاملة اللائقة التي يعامل بها افراد القوات الاردنية

٦ — كما يقضي الفصل الخامس من الاتفاقية بعدم اعتقال أو توقيف اي فرد بسبب الحوادث التي وقعت في شهر ايلول « سبتمبر » .

ومن الامور الاساسية التي نص عليها البروتوكول المبرم بتاريخ ٢٢—١٠—٧٠ بفتح المكاتب التابعة للجنة المركزية في كافة مدن المملكة الاردنية وفي المخيمات ، كما تقضي أن يمارس انضباط الكفاح المسلح اعماله ويتواجد . في كافة نقاط التفتيش على الطرق ومداخل المدن بما في ذلك مدينة الزرقاء ، وهذا واضح من نص المادتين الثانية والسادسة من البروتوكول .

ومنذ توقيع الاتفاقات السالفة الذكر ، فان اللجنة المركزية قامت من جانبها بتنفيذ كافة ما ترتب عليها من التزامات وخاصة ما يلي :

أولا : اطلاق سراح جميع المعتقلين

ثانيا : تم انهاء جميع الاوضاع الاستثنائية من جانب اللجنة المركزية . في عمان والرصيفة وجرش واربد والرمثا والسلط والمفرق وكل الاماكن الاخرى ، خاصة فيما يتعلق بانسحاب الفدائيين .

ثالثا : تم اغلاق جميع مكاتب المنظمات الفدائية واقتصرت المكاتب على التي نصت عليها اتفاقية عمان والبروتوكول .

رابعا : لم يعد الفدائيون يتجولون باسلحتهم في المدن فيما عدا الحالات المتفق عليها بمقتضى اتفاقية عمان والبروتوكول .

أما فيما يتعلق بالدولة فانها ما زالت تتخلف عن تنفيذ كثير من الالتزامات الاساسية واهمها ما يلي :

أولا : التباطؤ الذي لامبرر له باطلاق سراح باقي المعتقلين وخاصة المعتقلين من المتطوعين العرب في العمل الفدائي ، وفيما يتعلق بالمعتقلين من الفدائيين الذين تدعي الدولة بانهم متهمين بجرائم لا علاقة لها بالحوادث الاخيرة ، فانها لا زالت تتخلف عن بيان اسمائهم ونوع التهم الموجهة لهم .

ثانيا : الاستمرار في الاعتقالات المتفرقة دون وجود سبب يبرز ذلك مثل الاعتداء على أمن المواطن او ارتكاب اي جريمة من الجرائم المدنية .

ثالثا : التغاضي عن تصرفات افراد المقاومة الشعبية المعادية للعمل الفدائي وخصوصا تصرفاتها الخطيرة بالتحريض ضد الفدائيين وعرقلة عودتهم الى قواعدهم وفي الكثير من الحالات اطلاق النار عليهم ولا يمكن اعفاء الحكومة من تحمل مسؤوليتها في هذا الخصوص لان المقاومة الشعبية مؤسسة من مؤسسات الدولة وتخضع لاوامرها ، وبوسع الحكومة وقف هذه التصرفات المعادية فورا .

رابعا : تخلف الحكومة عن انهاء الاوضاع الاستثنائية والعسكرية في مدينة الزرقاء بالرغم من كل المراجعات والطلبات بهذا الخصوص سواء منها الصادر عن اللجنة العربية العليا او الرقابة العسكرية العربية او اللجنة المركزية ، وما زال الوضع في الزرقاء وعلى مداخلها يتميز بالارهاب الشديد حيث ان وحدات من الجيش تحتل الكثير من المنازل داخل المدينة وما حولها من مخيمات اللاجئين وتضع الرشاشات على اسطحة المنازل وتجري التفتيشات والاعتقالات ، ويقوم كثير من عناصر هذه الوحدات بضرب المواطنين وشتمهم ، وما زالت اللجنة المركزية في وضع لا تستطيع معه من فتح مكاتبها في الزرقاء ووضع انضباط الكفاح المسلح في المدينة وعلى نقاط التفتيش في مداخلها ، وما زالت اللجنة المركزية غير ممكنة حتى الان من ممارسة حقها بالنسبة لجماهير الزرقاء في التعبئة والتنظيم الشعبي وحرية الاتصال .

خامسا — ان قوات الجيش العربي الاردني لم تعد بعد الى قواعدها في مواجهة العدو الصهيوني حيث لا تزال بعض الوحدات ترابط حول عمان وجرش ومدن اخرى .

سادسا : ان الادارة المدنية لم تأخذ بعد طريقها الى حيز التنفيذ فما زالت الزرقاء تحكم حكما عسكريا من قبل قائد الجيش فيها ، وتقوم بواجبات الامن الداخلي عناصر ليست من الشرطة المدنية ، وانما بعضها من وحدات الجيش التي يتم تحويلها الى وحدات أمن .

سابعا — تجري اجراءات غير معلنة بحق كثير من ضباط وجنود الجيش والامن العام منها الاعتقال والتحقيق والاحالات على التقاعد بسبب التعاطف مع العمل الفدائي ، أو لمجرد رفض الموقف المعادي من العمل الفدائي ، كما شملت هذه الاجراءات عددا من الموظفين المدنيين ، ولا يمكن عزل تعليمات الاحكام العرفية رقم « ٤ » تاريخ « ٢٤—١٠—٧٠ » التي تعطي رئيس الوزراء صلاحية العزل مع سلب حماية القضاء المدني المتمثل في محكمة العدل العليا عن مثل هذه الاجراءات والنية في الاستمرار والتوسع فيها .

● وفي هذه الاثناء وبالرغم من مثابرة الحكومة عن التخلف على الوفاء بالتزاماتها المنصوص عنها في الاتفاقات السالفة الذكر ، فان هناك ظاهرة خطيرة جدا نشأت في الايام الاخيرة وهي المتمثلة في قيام الحكومة باقامة قواعد لعناصر من الجيش تحت اسم الامن العام في كثير من المنازل السكنية في احياء عمان ، في الوقت الذي تم فيه خروج الفدائيين من عمان ، وقد عرف حتى الان من هذه المنازل ، منزل السيد محمد الشوربجي بجوار حاووز جبل عمان بالدوار الاول ، والمنزل المجاور لمدرسة الادفانتست في جبل عمان والمنزل السابق لسمير الرفاعي في جبل اللويبدة ومكتب ضريبة الدخل في جبل عمان ، وتعزيز الحراسة في بناء مجلس الاعمار بالاضافة الى تكثيف الحراسات في كثير من المواقع الاخرى .

وأن هذا يعود بذاكرة المواطنين الى الايام التي سبقت الاصطدامات والمعارك التي وقعت في شهر ايلول ، حيث اخذت قوات الامن باحتلال مواقع جديدة في مدينة عمان ، مع مواصلة حشد وحدات الجيش حول مدينة عمان .

ان اللجنة المركزية اذ تكشف عن كل ما تقدم ، فانها تفعل ذلك حتى يقف الراي العام في الاردن والوطن العربي على حقيقة الوضع ، ولـ... اللجنة المركزية حريصة كل الحرص على استتباب الامن والهدوء في البلاد ، وعلى تجنب اي اصطدام مسلح فيما بين قوات الجيش العربي الاردني وقوات الثورة الفلسطينية ، كما انها حريصة كل الحرص على الوحدة الوطنية ، وعلى تعزيزها ، وعلى استئناف الحياة العادية في البلاد ، وتوفير كل الاجواء الهادئة التي اصبحت المطلب الاساسي لكل مواطن .

وان اللجنة المركزية اذ تكشف عن كل ما تقدم فانها ترى ان المصلحة الوطنية العليا تقتضي بان تعيد الحكومة النظر في كل مواقفها المتعلقة بالاتفاقيات بحيث تبادر الى تنفيذ كافة ما يترتب عليها من التزامات لم تنفذها حتى الان .

كما ان اللجنة المركزية تأمل من اللجنة العربية العليا والمكتب العسكري العربي أن يعالجا ... كافة التزامات السالفة الذكر .

مهمات ثورية

مدخل :

« .. ولما حمي الوطيس ، واستفحلت شوكة الحرب ، اخذ ابو محجن الثقفي يعض قيوده ، ويمني نفسه بالوقوف الى جانب الجيش العربي ، واخذت زوجة سعد تهينه وتغرض به ، وتشير الى الجيش العربي الذي يجاهد ، بينما هو — أي ابو محجن — يرسف في قيوده ، لانصرافه الى اللهو .. ويرجوها ابو محجن أن تفك قيوده ، ليذهب فيجاهد . . فلا توافق الا بعد أن يقطع لها عهدا الى نفسه ، أن يعود الى السجن تلقائيا ، بعد أن تنتهي المعركة .. »

وابو محجن الفدائي يؤكد انه لم يسجن لانصرافه الى اللهو .. بل لانه فدائي فقط ! فهل يفرج سجانوه عنه ليذهب فيقاتل عدوه .. أ يكون فدائيا ؟؟ والجماهير الان هي التي تطالب بالافراج عن ابي محجن ورفاقه ، من اجل التفرغ لقتال العدو .. فاذا لم يخرج المقاتلون ، تبدأ الامور بالهمس :

— اذن فابو محجن معتقل لانه فدائي بالفعل .. وساعتها — كما يقال — لكل حادث حديث

في ذكرى مرور عام على الاستشهاد :

الشبل الشهيد محمد العبادي

في ذكرى مرور السنة عن روح الشهيد المناضل البطل محمد سعيد نواف العبادي الذي روى ارض فلسطين بدمائه الزكية احب ان أسرد بعض الذكريات من حياته والتحاقه بالثورة ..

ولد الشهيد البطل في مدينة السلط عام ١٩٥٤ وقد درس في مدرسة السلط الثانوية للبنين حتى الصف الثاني الاعدادي ، وقد كان من انشط التلاميذ وانجبهم الى ان كانت نكسة حزيران المشؤوم ففابى متابعة الدراسة والجلوس على المقعد المدرسي بدون عمل والثوار الاشاوس من حوله يفتكون بالعدو الصهيوني الغاشم ، فرمى بحقيبته المدرسية وضحى بكل غال ونفيس والتحق بصفوف الثوار الابطال ، ليكون رجلا مناضلا بكل ما في الكلمة من معنى ، وقد قدم الشهيد العديد من الخدمات الجليلة للثورة ، فقد اشترك في معركة الكرامة وعين حزير ، وقام بنقل الجرحى والمصابين ومساعدتهم وقد اصيب نتيجة لذلك بكسر في رجله مع بعض الرضوض . لقد كان دائب العمل لايتوانى عن تقديم روحه في سبيل الثورة الفلسطينية الرائدة ، ولجراته وليطولته ارسل في صيف عام ١٩٦٨ في دورة تدريبية الى الجمهورية العربية المتحدة حيث تدرب على مختلف الاسلحة ، وعاد الى ارض الوطن وهو مصمم على الذهاب الى القواعد الامامية والعمل المستمر ضد العدو اللئيم ، واستمر مع رفاقه الابطال بانزال العديد من الخسائر الجسيمة بالعدو الصهيوني الى ان كان أول رمضان اذ قام بعملية جريئة مع اخوانه الثوار من ابناء الثورة في منطقة المغطس ، وظل يردد اثناء المعركة الله اكبر الله اكبر فوق اسرائيل فوق ظلم اللاعبين الغاصبين ، ونجحت العملية وتكبد العدو خسائر جسيمة ولكن مشيئة الله شاءت ان يزف هذا البطل الى ربه ويكلل بالغار جبينه ، فقد اصيب الشهيد بطلقة عيار ٥٠٠ في جبهته علامة الفداء والبطولة .. وسقط ليقبل التربة السمراء الحبيبة ليكون نورا وشعاعا لرفاقه الثوار .. فالى جنة الخلد يامحمد سعيد ياشهيدنا المناضل جنة الابرار ياشبلنا الـ... ضد الصهيونية والاستعـ... جنة الصديقين يامن سر الابطال والشهداء يانبر والفداء وتعاهدك ونعاهد والثوار ان نسير ونضحي بكل غال ونفيـ... الثورة الفلسطينية .

وثورة حتى النصر

اخوك :

الشبل احمد نواف راجـ... العبادي — السلط

زاويــة حرة

جماهيرنا التي قالت لا ...

لازالت تقولها لمشروع الدولة الفلسطينية

للذين يتحركون في الخفاء ، لتحقيق الدولة الفلسطينية ، والذين تفتقد ذاكرتهم ، موقف جماهيرنا في مثل هذه التحركات ، نريد ان نعيد الى ذاكرتهم كلمة لا التي اعلنتها جماهيرنا ، اكثر من مرة من مقترحات روجرز ومن جميع المحاولات لتصفية الثورة الفلسطينية وتسليم فلسطين على طبق من ذهب ، للصهيونية والامبريالية الامريكية .

ونريد ان نحذرهم من اللعب بالنار ، ونقولها بوضوح ، ان اللعب مع الامبريالية الامريكية ومخابراتها ، امر ترفضه جماهيرنا وستقاتل ضده . لانها تعرف ماذا تعني دغدغة الامبريالية ، ولان في تاريخنا امثلة عديدة على نتائج مثل هذه « التمسحات » وتقبيل الايادي ، ولازال شعبنا يتذكر ثورة ١٩٣٦ وما قبلها من تحركات ثورية ، وكيف سحقت نتيجة التراخي والتذبذب تجاه الاستعمار الانجليزي ، ان كان ذلك على شكل وفود كانت ترسل للاستجداء او على شكل مفاوضات كان يرسل فيها الاستعمار منديه حاملة معها المشاريع بيد والسلبية باليد الاخرى مع ان القتال والنضال ضد هذا الاستعمار والصهيونية هما الحـ... لاستقلال بلادنا .

لهذا نعيد لاذهـ... لايتذكرون ، صوت شعبنا كل الحلول الاستسلامية لقضيتنا وشعبنا .

ونذكرهم ان شعبنـ... الدماء التي اريقت على ... لتعلمنا كيف نتحدى الا... ذلك ان اللغة الوحيدة ... ان نتحدث فيها مع ... والصهيونية هي ان نطلق ... عليهم .

